Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمامة أحد بني عدي بن حنيفة، فلما ورد المدينة جعل يقول إن جُعل لي الأمر من بعده تبعته، فأقبل إليه النبي ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس، وفي يد النبي ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه وقال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها، ولن أتعدى أمر الله فيك، وإن أبرت ليعقرنك الله، وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت وهذا ثابت يجيبك عني»، ثم انصرف، فسأل ابن عباس أبا هريرة عما رآه النبي ﷺ، فقال إن النبي ﷺ قال: **«بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب، فأهمني شأنهما فأوحى إليَّ في المنام أن انفخهما، فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي، فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء، والآخر مسيلمة صاحب اليمامة»** (رواه مسلم)[1].

فلما رجع مسيلمة ومن معه إلى منازلهم (وهي اليمامة بين نجد والبحرين كالحجاز بين نجد وتهامة) ادعى مسيلمة النبوة، وأنه أشرك مع محمد في الأمر فاتبعه قومه وكتب إلى رسول الله ﷺ: من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك، فإني قد أُشركت في الأمر معك، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريش قوم لا يعدلون. فكتب إليه رسول الله ﷺ: **«من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى أما بعد.. فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين»**. قال الطبري، وذلك بعد منصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع، فلما توفي عليه السلام عقد أبو بكر لواء لعكرمة بن أبي جهل وسيره لقتال مسيلمة وسير على أثره شرحبيل بن حسنة مدداً له، فلم ينتظر عكرمة مدده حتى يكون اجتماعهما أشد على عدوهما بل تعجل ليكون له الفضل خاصة، فتقدم ولاقى جيش مسيلمة، فنكب، ولما علم بذلك أبو بكر غضب عليه ونهاه عن العودة إلى المدينة، وأمره باللحاق إلى اليمن ليكون مع حذيفة وعرفجة على قتال أهل مهرة، فإذا انتهوا ساروا إلى المهاجر بن أبي أمية لقتال جنود الأسود العنسي. وبعث أبو بكر لخالد بن الوليد يأمره بالمسير إلى مسيلمة وأمده بجيش كثيف من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى شرحبيل يأمره

---

(١) ورواه أيضاً البخاري في المساقب والمغازي والتعبير، وابن ماجة في الرؤيا، وأحمد ٢٦٣/١ و٣١٩/٢ و٨٦/٣.